وكدت دابك وعزمك عليه ووفيت بعهد الله فيه والعزم الجد والصبر ومنه
الحديث فاصبر كما صبر اولوا العزم والاخر ليعزم المسئلة اى يجد فيها ويقطعها
وحديث ام سلمة فعزم الله لى اى خلق لى قوة وصبرا ومنه الحديث قال لابى
بكر متى توتر فقال اول الليل وقال لعمر متى توتر قال من اخر الليل فقال
لابى بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم اراد ان ابا بكر حذر فوات
الوتر بالنوم فاحتاط وقدمه وان عمر وثق بالقوة على قيام الليل فاخره
ولا خير بحزم بغير عزم فان القوة اذا لم تكن معها حذر اورطت صاحبها
ومنه حديث الزكوة عزمة من عزمات الله اى حق من حقوقه وواجب
من واجباته ومنه حديث سجود القران ليست سجدة ص من عزائم
السجود وحديث ابن مسعود ان الله يحب ان توتى رخصه كما يحب ان توتى
عزايمه واحدتها عزيمة وفى حديث عمر اشتدت العزايم يريد عزمات
الامراء على الناس فى الغزو الى الاقطار البعيدة واحدتها وفيه
ان الاشعث قال لعمرو بن معدى كرب اما والله لين دنوت لاضرطنك
فقال وكلا والله انها لعزوم مفزعة اى صبور صحيحة العقد والاست
يقال لها ام عزم يريد ان استه ذات عزم وقوة وليست بواهية فتضرط
وفى حديث لحشى قال لدويد كسوقا بالعوازم العوازم جمع عوزم وهى
الناقة المسنة وفيها بقية كنى بها عن النساء كما كنى عنهن بالقوارير
يجوز ان يكون اراد النوق نفسها **عزور** فيه ذكر عزوره وهى بفتح
العين وسكون الزاء وفتح الواو ثنية الجحفة عليها الطريق من المدينة
الى مكة ويقال فيه عزورا **عزا** فيه من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه
بهن ابيه ولا تكنوا التعزى الانتماء والانتساب الى القوم يقال عزيت الشى
وعزوته اعزيه واعزوه اذا اسندته الى احد والعزاء والعزوة اسم
لدعوى المستغيث وهو ان يقول يا لفلان او يا للانصار و يا للمهاجرين

ومنه

ومنه الحديث الاخر من لم يتعز بعزاء الله فليس منا اى من لم يدع بدعوى
الاسلام فيقول يا للاسلام او يا للمسلمين وقيل اراد بالتعزى فى هذا
الحديث التاسى والتصبر عند المصيبة وان يقول انا لله وانا اليه راجعون
كما امر الله تعالى ومعنى قوله بعزاء الله اى بتعزية الله اياه فاقام الاسم مقام
المصدر وفى حديث عطاء قال ابن جريج انه حدث بحديث فقلت له
اتعزيه الى احد وفى رواية الى من تعزيه اى تسنده وفيه ما لى اراكم عزين
جمع عزة وهى الحلقة المجتمعة من الناس واصلها عزوة فحذفت الواو وجمعت
جمع السلامة على غير قياس كثبين وبرين فى جمع ثبة وبرة

باب العين مع السين

عسب فيه انه نهى عن عسب الفحل
عسب الفحل ماوه فرسا كان او بعيرا او غيرهما وعسبه ايضا ضرابه يقال عسب الفحل
الناقة يعسبها عسبا ولم ينه عن واحد منهما وانما اراد النهى عن الكراء الذى يوخذ عليه
فان اعارة الفحل مندوب اليها وقد جاء فى الحديث ومن حقها اطراق فحلها ووجه
الحديث انه نهى عن كراء عسب الفحل فحذف المضاف وهو كثير فى الكلام وقيل يقال
لكراء الفحل عسب وعسب فحله يعسبه اى اكراه وعسبت الرجل اذا اعطيته كراء
ضراب فحله فلا يحتاج الى حذف مضاف وانما نهى عنه للجهالة التى فيه ولا بد فى الاجاره
من تعيين العمل ومعرفة مقداره وفى حديث ابى معاذ كنت تياسا فقال لى
البراء ابن عازب لا يحل لك عسب الفحل وقد تكرر فى الحديث وفيه انه خرج وفى يده
عسيب اى جريدة من النخل وهى السعفة مما لا ينبت عليه الخوص ومنه حديث
قيله وبيده عسيب نخلة مقشو هكذا يروى مصغرا وجمعه عسب بضمتين ومنه
حديث زيد بن ثابت فجعلت اتتبع القران من العسب واللخاف وفى حديث على
يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه اليعسوب السيد
والرئيس والمقدم واصله فحل النحل ومنه حديثه الاخر انه ذكر فتنة فقال
اذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اى فارق اهل الفتنة وضرب فى الارض

Copyright © King Saud University